ولما اختلف الناس على عثمان Bه سار عبد ا من مصر يريد عثمان واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري فظهر عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن أمية الأموي فأزال عنه السائب وتأمر على مصر فرجع عبد ا بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان وقيل : بل أقام بالرملة حتى مات فارا من الفتنة . وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في " الكامل " في التاريخ .

ودعا عبد ا بن سعد فقال : " اللهم اجعل خاتمة عملي الصلاة " . فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات وفي الثانية بأم القرآن وسورة وسلم عن يمينه ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفي ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية . وقيل : بل شهد صفين مع معاوية . وقيل : لم يشهدها . وهو الصحيح .

وتوفي بعسقلان : سنة ست وثلاثين وقيل : سنة سبع وثلاثين . وقيل : بقي إلى آخر أيام معاوية فتوفي سنة تسع وخمسين . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد وهم ابن منده وأبو نعيم في نسبه فإنهما قدما " حبيبا " على " الحارث " وليس بشيء ثم قالا : " جذيمة بن نصر بن مالك " . وإنما جذيمة هو ابن مالك . ثم قالا : " القرشي من بني معيص " . وهذا وهم ثان فإن حسلا أخوه معيص بن عامر وليس بأب له ولا ابن والصواب تقديم " الحارث " على " حبيب " . قال الزبير بن بكار - وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش - قال : " وولد عامر بن لؤي بن غالب : حسل بن عامر ومعيص بن عامر فولد حسل بن عامر : مالك بن حسل فولد مالك بن حسل : نصرا وجذيمة بن مالك بن حسل " . ثم ذكر ولد نصر بن مالك ثم قال : " وولد جذيمة وهو شحام بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي - حبيبا وهو ابن شحام فولد حبيب بن جذيمة : الحارث فولد الحارث بن حبيب : ربيعة وأبا سرح وولد أبو السرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل : سعدا فولد سعد عبد ا بن سعد - وكان أخا عثمان من الرضاعة " .

هذا معنا ما قاله الزبير ومثله قال ابن الكلبي .

حبيب : بضم الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما . وقال الكلبي : إنما ثقله " حسان " للحاجة . وقال ابن حبيب : هو حبيب بتشديد الياء .

عبد ا بن سعد بن سفيان .

عبد ا بن سعد بن سفيان بن خالد بن عبيد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف أبو

سعد .

شهد أحدا وما بعدها وتوفي منصرف رسول ا A من تبوك . زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول ا A كفنه في قميصه ذكره الغساني عن ابن القداح .

عبد ا بن سعد الهدلي .

عبد ا بن سعد بن معذا الأشهلي . لا عقب له .

قاله الغساني عن العدوي .

عبد ا بن السعدي .

" ب د ع " عبد ا بن السعدي . اختلف في اسم أبيه فقيل : قدامة . وقيل : وقدان . وقيل : عمرو بن وقدان . وهو الصواب إن شاء ا تعالى وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري وإنما قيل لأبيه : " السعدي " لأنه استرضع في بني سعد بن بكر يجتمع هو وسهيل بن عمرو في " عبد شمس " . يكنى أبا محمد .

روى عطاء الخراساني عن عبد ا بن محيريز عن عبد ا بن السعدي قال : " وفدت مع قومي على رسول ا A وأنا من أحدثهم سنا فأتوا رسول ا A فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم فجئت رسول ا A فقلت : حاجتي قال : " وما حاجتك " قلت له : انقطعت الهجرة فقال رسول ا A : " لا تنقطع الهجرةما قوتل الكفار " .

توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن سعيد بن العاصي .

" ب د ع " عبد ا بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . وأمه صفية بنت عبد ا بن عمر بن مخزوم .

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي A : " ما اسمك " قال : الحكم . قال : " أنت عبد ا . وكان يكتب في الجاهلية " فأمره رسول ا A أن يعلم الكتاب بالمدينة . وكان كاتبا محسنا قتل يوم بدر شهيدا . وقال الزبير : قتل يوم مؤتة . وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة . وهو أكثر .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن سفيان الأزدي